

دور نظم المعلومات الجغرافية في توطين المشاريع الترابية

الباحث الرئيسي: عبدالحميد مولود

2025-08-26

تهدف هذه الدراسة إلى اقتراح مشروع ترابي يساهم في التنمية الترابية لساحل الأطلس الصغير الغربي، عبر تحديد المواقع الأكثر ملاءمة لإحداث مشاريع تنموية متنوعة تراعي خصوصيات الموارد الترابية والإكراهات البيئية. بهدف تعزيز تنافسية الحيز الترابي وخلق تنمية متوازنة تعتمد على مقارنة تشاركية مع مختلف الفاعلين المحليين.

المنهجية

اعتمدت الدراسة على نظم المعلومات الجغرافية وتقنية التحليل المكاني باستخدام برنامج (ArcGIS)، عبر جمع بيانات متعددة تتعلق بالانحدار الطبوغرافي، الشبكة المائية، الغطاء الغابوي، نوع التربة، المجال المبنى، الشبكة الطرقية، المراكز الحضرية وغيرها؛ ليتم تصنيف هذه المتغيرات وفق معايير متعددة حسب ملاءمتها لإنشاء المشاريع الترابية، ثم أجري تطابق تراكمي بين الطبقات لتحليل النتائج المكانية.

النتائج

خلصت التحليلات إلى تحديد مجالات ذات ملاءمة متفاوتة؛ حيث تم التمييز بين المناطق الممتازة والقريبة من الساحل ذات انحدار طبوغرافي منخفض وشبكة طرقية متطورة، فضلا عن قربها من المراكز والخدمات والمواقع السياحية والميناء، ما يجعلها أكثر ملاءمة لإنشاء مشاريع سياحية وصناعية مستدامة، كما برزت مناطق متوسطة وضعيفة نتيجة بعدها عن التجهيزات وصعوبة تضاريسها.

الخلاصة

تؤكد الدراسة أهمية اعتماد مشروع ترابي مبني على التحليل المكاني متعدد المعايير، يعزز التنمية المستدامة ويراعي خصوصيات المجال الجغرافي والترابي، مع إشراك الفاعلين المحليين؛ وتوصي بتطوير مشاريع سياحية وصناعية صديقة للبيئة، وتسخير الموارد الطبيعية بشكل مستدام، خصوصا في المناطق الساحلية، مع ضرورة دعم البنى التحتية وتوسيع فرص الاستثمار لتحقيق دينامية تنموية شاملة ومستدامة في المجال المدروس.

الورقة البحثية كاملة تجدونها في ملف الـ PDF المرفق أعلى الصفحة

للتواصل مع الباحث الرئيسي:
moulouadeabdelhamid@gmail.com

· Arab Scientific Community Organization (ARSCO)
 arasco-ai.org

